ملخّص برنامج الخاتمة - الحلقة(207)
هذا هو الحسين (ج٤٠)
الكذبة الكبيرة التي كذبها علينا مراجع النجف وكربلاء (ج٩)
تطبيقات (ق٢): السيستاني (ج٢)
الجمعة : ٢٥/محرم/١٤٤٣هـ - الموافق ٣/٩/٢٠٢١م
عبد الحليم الغزّي

هذا هو الجزءَ التاسعُ من عُنواننا؛ **الكِذْبَةُ الكُبْرى الَّتي كَذَبَها عَلَيْنَا مَراجِع النَّجَف وَكَربَلاء ومن يتفرّعُ عنهم**، لقد كذبوا علينا وخدعونا من أنَّ الأُمَّة قد صَلُحَ حالُها بعد الحُسَين.

في الحلقة الماضية لم أتوقَّف طويلاً عند الفيديو الَّذي اعتذرَ فيه رشيدُ الحسيني عن إساءته بحقِّ أمير المؤمنين، ما اعتذرَ به كانَ قبيحاً جِدَّاً، مرَّ الكلام في هذا ولا أريدُ أن أُعيدَ شيئاً ممَّا تقدَّم، لكنَّهُ وهوَ يُسجِّلُ اعتذارهُ مُحاولاً أن يُثبتَ مقاصدهُ الصحيحة فمن جُملة ما استدلَّ به ما جاءَ عن أمير المؤمنين صلواتُ الله وسلامهُ عليه؛ (وَإِنَّمَا هِيَ نَفْسِي أَرُوضُهَا بِالتَّقْوى)، هو في فيديو الإساءة لأمير المؤمنين لم يُشر إلى هذا الكلام، صحيحٌ قال من أنَّ الأمير قد رَوّضَ شَيطانهُ، لا أريد أن أقف عند كُلِّ حرفٍ عند كُلِّ كلمةٍ، وأورد هذا الكلام لتوضيح موقفه. هذا الكَلامُ جاء في كتابِ أميرِ المؤمنين إلى عُثمان بن حُنيف، كان والياً لهُ على البصرة.

في نهجِ البلاغة الشريف:

إنَّهُ الكتابَ الخامس والأربعون من كُتبِ الأمير بحسب تسلسلها في قسم الكتب، والكُتب هي الرسائل: **أَمَّا بَعدُ يَا ابْنَ حُنَيْف فَقَد بَلَغَني أَنَّ رَجُلاً من فِتْيَة أَهْلِ البَصْرَة دَعَاكَ إِلَى مَأْدُبَة فَأَسْرَعْتَ إِلَيْهَا تُسْتَطَابُ لَكَ الأَلْوَان وَتُنْقَلُ إِلَيْكَ الجِفَان** - إلى آخرِ ما جاء في رسالةِ أميرِ المؤمنين إلى عُثمان بن حَنيف.

في هذا السياقِ والأميرُ يُقدِّمُ النصيحة لعُثمان بن حنيف وللشيعة عموماً ويرسمُ لهم برنامجاً تعليمياً، فجاء كلامهُ في هذا السياق: (**وَإِنَّمَا هِيَ نَفْسِي أَرُوضُهَا بِالتَّقْوَى**)، هذا الكلامُ إذا نسبناهُ إلى أمير المؤمنين بنحوٍ مباشرٍ فهذا انتقاصٌ من سيدِ الأوصياء، لكنَّ الرجل مُشبعٌ بالثقافة النَّاصبية، فإنَّهُ يجدُ هذا كمالاً من كمالات أمير المؤمنين، سيدُ الأوصياء جاء بهذا الكلامِ تعليماً.

أيُّ منطقٍ هذا؟ هذا منطقُ منهج النَّجف، وهذا الرجل في مقامِ الاعتذار وقد هيَّأ كلامهُ على أحسن وجهٍ بحسبِ ما يعتقد، المشكلةُ ليست فيه، المشكلةُ في المنهج الَّذي هو عليه، لو بقي مليون سنة سيبقى يتكلَّمُ كلاماً عاثراً..

عليٌّ صلواتُ الله عليه حين يقول: (**كُنْتُ مَعَ الأَنْبِيَاءَ بَاطِناً وَمَعَ رَسُول الله ظَاهِراً**)، فمنذ متى كان يَرُوضُ نفسهُ؟ هل حينما كانَ مع الأنبياء باطناً؟ أم حينما كانَ مع رسول الله صلَّى الله عليه وآله ظاهراً؟ عليٌّ صلواتُ الله وسلامهُ عليه نفسُ رسول الله، فهل أنَّ رسول الله بحاجة إلى أن يَرُوضَ نفسهُ؟ أيُّ منطقٍ هذا؟! هؤلاء هُم أولياءُ النِّعَم فَكَيْفَ يَرُوضُونَ أنفسهم؟ هم سادةُ الفَيض، إذا كانوا يَرُوضُونَ أنفسهم هذا يعني أنَّ الفيضَ في حالة تردّد عند صُدوره، هؤلاء هم خُزَّانُ الله على علمه، وعلم الله مخزونٌ في ذواتهم، فكيفَ يَرُوضُونَ أنفسهم؟! ﴿**وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ**﴾، كيفَ يُحصى كُلُّ شيءٍ فيهم وهم بحاجةٍ إلى أن يَرُوضُوا أنفسهم؟!

- عرض المقطع الَّذي يتحدَّثُ فيه رشيد عن هذه النقطة.

تعليق : لو دقَّقنا النظر فيما قاله أمير المؤمنين فما يقول؟ في كتابه لعثمان بن حنيف: (**وَإِنَّمَا هِيَ نَفْسِي أَرُوضُهَا بِالتَّقْوَى** - لماذا؟ - **لِتَأْتِيَ آمِنَةً يَوْمَ الخَوْفِ الأَكْبَر**)، فهل أنَّ علياً الَّذي هو أمانُ الخائفين في الدنيا والآخرة يحتاجُ أن يَرُوضَ نفسهُ كَي يأتي آمناً يوم الخوف الأكبر؟! هذا أنا الَّذي أحتاجهُ وأنتَ يا رشيد، أنتم تحتاجون إلى ذلك، نحن نحتاج إلى هذا، سيدُ الأوصياء هو الحاكمُ السُّلطانُ في يوم القيامة.

وماذا بعد؟ - **وَتَثْبُتَ عَلَى جَوَانِبِ الْمَزْلَق** - المزلق هو اسمٌ من أسماء ا لصِراط الجسر الممدود على جهنّم، فهل أنَّ أمير المؤمنين يخافُ المرور على الصِّراط وهو الحاكمُ على الصِّراط؟! لا يجوز أحدٌ على الصِّراط إلَّا بصكٍّ من عليٍّ صلواتُ الله وسلامهُ عليه وهو الواقفُ على بوّابة الصِّراط؟!

إذا أردنا أن نقرأ الزيارة الجامعة الكبير ة بتدبّرٍ ففي كُلِّ حرفٍ من حروفها رفضٌ لهذا المضمون، وَلايَتُهم الَّتي هي جُزءٌ من آثارهم هي الَّتي تُطهِّرنا بدرجة أعلى من هذا التطهير (وَإِنَّمَا هِيَ نَفْسِي أَرُوضُهَا بِالتَّقْوَى)، عمليّة الرياضة عمليّةٌ تدريجيّة، بينما حينما نقرأ في الزيارة الجامعة الكبيرة: **وَجَعَلَ صَلَاتَنَا عَلَيْكُم وَمَا خَصَّنَا بِه من وَلَايَتِكُم طِيباً لِخَلْقِنَا** - إنَّها تأتي دَفْعَةً واحدة، مرَّةً واحدة، إطلاقةً واحدة، من دون تدريج، إذا كانت آثارهم تفعلُ هكذا فكيفَ سيكونُ الحديثُ عن ذواتهم؟!

صورةٌ أخرى من صُورِ جهلِ هؤلاء:

يُقدِّمونهُ في الفضائيات كي يُجيب على أسئلة أتباعهم، وهذا هو أحسنُ ما عندهم، سائلٌ يسألهُ عن دفنِ إمام زماننا بعد وفاته بعد استشهاده، مَن الَّذي يدفنه خصوصاً وَأنَّ الأحاديث تقول؛ "**من أنَّ الوصيّ لا يليه إلَّا الوصي**"، لا يقوم بدفنه بتجهيزه إلَّا الوصي، فالإمامُ لابُدَّ أن يقومَ بدفنه إمامٌ أيضاً، هذا واضحٌ في أحاديث العترة الطاهرة، ومن هنا السائلُ يسأل رشيداً هذا عن الَّذي سيقومُ بدفنِ إمام زماننا، الحُجّة بن الحسن صلواتُ الله وسلامهُ عليه؟ يُجيبهُ إجابةً لَيس لها لا من عَينٍ ولا من أثرٍ في أحاديثِ العترةِ الطاهرة، هكذا يقول: (واقع الحال هذه المسألة غيرُ متَّضحة).

-عرض الفيديو.

تعليق: كذَّابٌ كذَّابٌ كذَّاب، لا وجود لهذا الكلام في أحاديث العترة مُطلقاً مُطلقاً، من أين جئتنا بهذا الكلام من أن الَّذي يدفنُ الإمامَ الحُجّة هو المهديّ الأوّل من المهديّين الَّذين سيأتون بعد إمام زماننا، منَ أين جئتَ بهذا الهُراء؟ ثُمّ أنت جاهلٌ، كيف تقول من أنَّ المسألة غيرُ متّضحة، بحيث لا يستطيعُ أحدٌ أن يقول بضرسٍ قاطع من أن الَّذي سيقوم بدفن الإمام هو فلان؟!

أنا سأقول بضرس قاطع لا من علمي الخاص، ولكن من أحاديثهم الَّتي حدَّثتنا بضرسٍ قاطع وأنا سآتيك بمجموعةٍ من المصادر الَّتي هي في مكتبتك أنت، لكنَّك لا تقرأ ولا تفقهُ الحديث، وإنَّما تتعلَّمُ من هؤلاء المراجع الثولان الغبران.

في (الكافي) لا أقرأ النصوص لأن الوقت يجري سريعاً، سأذكرَ أسماء المصادرِ مع أرقام الصفحات فقط، الكافي الشريف، الجزء الثامن/ دار التعارف للمطبوعات/ صفحة ١٧٠/ حديث (٢٥٠): **(فَإِذَا اسْتَقَرَّت الْمَعْرِفَةُ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمنين أَنَّهُ الحُسَيْن جَاءَ الحُجَّةُ الْمَوْت فَيَكُون الَّذي يُغَسِّلُه وَيُكَفِّنهُ وَيُحَنِّطُهُ وَيُلْحدُه فِي حُفْرَته الحُسَينُ بنُ عَليّ وَلَا يَلِي الوَصيّ إِلَّا الوَصي)**، هذا كلام واضحٌ وبضرسٍ قاطعٍ عن إمامنا الصَّادقِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه.

إنَّها بداياتُ الرّجْعَة العظيمة الَّتي لا يعتقدون بها هؤلاء ولا يعرفون أسرارها..

في تفسير العياشي/ الجزء الثاني/ مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ صفحة ٣٠٤/ الحديث العشرون، لا أجد وقتاً لقراءته، المضمون هو هو من أنَّ الَّذي سيلي أمرَ الحُجَّة الحُسَينُ صلواتُ الله وسلامهُ عليه.

وفي مختصر بصائر الدرجات/ طَبعةُ مؤسّسة النشر الإسلامي/ قم المقدَّسة/ صفحة ١٦٥/ رقم الحديث الَّذي يبدأ في صفحة ١٦٤ (٣٨)، وكذلك الحديثُ الأربعون يأتي من بعده، والأمر هو هو أشير إليه في صفحة (٤٦٠)، مختصرُ البصائر للحسن بن سُليمان الحلي، وهو اختصارٌ لكتابِ سعدِ الأشعري من أصحابِ الأئمَّة صلواتُ الله وسلامهُ عليهم أجمعين.

في تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة/ الجزء الأوّل/ للمحدّث شرف الدين الاسترابادي النَّجفي/ طبعةُ مؤسّسة الإمام المهديّ/ قم المقدَّسة/ صفحة ٢٧٨/ الحديث الَّذي رقمهُ (٧) والَّذي يبدأ في صفحة (٢٧٧)، والكلامُ موجودٌ في صفحة (٢٧٨) هُوَ هُوَ الكلام الَّذي جاء في الكافي الشريف في الجزء الثامن من أنَّ الحُسَينَ هو الَّذي سيلي أمر الحُجَّة بن الحسن، إنَّها الرّجْعَةُ العظيمة

وفي الجزء الرابع من نور الثقلين/ جامعٌ من جوامع الأحاديث التفسيريّة/ للمُحدِّث الحويزي/ طبعةُ مؤسَّسة التاريخ العربي/ بيروت - لبنان/ جاء ذلك في صفحة (١٥٥)، إنَّه الحديثُ السابع والسبعون، المضمونُ هو هو من أنَّ الَّذي يتولَّى دَفْنَ إمام زماننا الحُسينُ صلواتُ الله وسلامهُ عليه.

وفي الجزء الرابع من تفسير البرهان/ جامعٌ من جوامع الأحاديث التفسيريَّة/ طبعة مؤسَّسة الأعلمي/ بيروت - لبنان/ صفحة (٥٣٥)، الحديث السادس.

وفي حليةُ الأبرار في أحوال مُحَمَّد وآله الأطهار/ لهاشم البحراني/ مؤسَّسة المعارف الإسلاميّة/ الجزءُ الخامس/ صفحة (٤٢٤)، الكلامُ هُوَ هُوَ بعينه، الَّذي يَتولَّى أمر دَفنِ إمامِ زماننا الحُسَينُ صلواتُ الله وسلامهُ عليه.

وفي الجزء الثالث والخمسون من بحار الأنوار/ لشيخنا المجلسي/ طبعةُ دارِ إحياء التراث العربي/ صفحة ٩٤/ في آخر الحديث (١٠٣).

- وفي عوالم العلوم للمُحدِّث البحراني/ طبعةُ مؤسَّسة الإمام المهديّ/ قم المقدَّسة/ الجزء الرابع من مجموعةِ عوالم الإمام المهدي/ صفحة ٣٤٦/ البابُ التسعون أورد المضمون نفسهُ، وكذلك في صفحة (٥٠٦)، أورد المضمون نفسهُ.

- وفي إلزامِ النَّاصب.

- وفي الإيقاظ من الهجعة.

وفي وفي وفي، هناك الأعدادُ الوفيرةُ والكثيرةُ من كُتبنا الحديثيّة القديمة يتوفَّر فيها هذا المعنى، وهذه جملةٌ من هذه المصادر، إنْ لم تكن كُلُّ هذه المصادر في مكتبة رشيد وفي المكتبات الَّتي يستعينُ بها، قطعاً بعضُ هذهِ المصادر موجودٌ، لكنَّهُم يُعانون من مشكلةٍ مع حديثِ أهل البيت، جَهْلٌ مُطبَقٌ ومُطبِقٌ على عُقولهم..

في نفس هذا السياق، هناك فيديو اشتركت فيه مؤسَّستانِ مهمَّتان في النَّجف وهما من المؤسَّساتِ السابحةِ في فضاء السيستاني:

- **المؤسّسةُ الأولى**: مركزُ الدراسات التخصصيّة في الإمام المهديّ.

- **والمؤسّسة الثانية** : هي دار العلم، دارُ العلم تلك المؤسّسةُ الضخمة الكبيرة مؤسّسةُ آلُ الخوئي الَّتي يُشرِفُ عليها حفيد الخوئي (جواد الخوئي).

هاتان المؤسَّستان اشتركتا في إنتاج فيديو للتبليغ العالمي، وتُرجِم إلى اللغة الإنجليزيّة، نحنُ أخذنا مقطعاً منهُ في السياقِ الَّذي أتحدَّثُ فيه في هذه الحلقة، ترجموه إلى اللغة الإنجليزيّة كي ينتفعُ العالمُ الغربي من علم ا لنَّجف، كي ينهل الغَربُ من نميرِ هذا الخريطِ، سيخرج علينا العلّامة "رشيد الحسيني" بروايةٍ لا أدري من أين جاء بها!

-عرض الفيديو

تعليق: نحن لا ندري هذه الروايةُ من أيِّ صحيحٍ من صحاح الأحاديث قد جاءَ بها، هل هي من صحيح نهيّة أم اللبن؟ أم من جامع أحاديث المدينة تأليف باقر الَّذينَ، "باقر الَّذينَ" شخصيّةٌ كوميديّةٌ ساخرةٌ يعرفها النَّجفيون، من شخصيات الستينات والسبعينات.. هذا بيتُ شعرٍ للمتنبي.

-عرض الوثيقة رقم (٦٧)، من الحلقة (١٣٥)، من برنامج الكتاب الناطق، من مجموعةِ وثائقِ ضلال الوائلي، الوائلي يُحدِّثنا عن زيارةِ الحُسينِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه، ويتحدَّث عن تُراب وعن عظام بالية، الحُسَين عظامٌ بالية.

تعلَيق: ما معنى هذه الزيارة "من أنَّني أزور موقفاً أزور صرخةً مَدويّةً"؟!

أنا أقولُ للوائليّ هذا ولمن على منهجه، أنتم حينما تُخاطبون الحُسَين بهذا الخطاب: (**أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوْراً فِي الأَصْلَابِ الشَّامِخَة**)، (أنَّك) هذه تتحدَّثُ عن بقايا عظامٍ بالية؟! تتحدَّثُ عن صرخةٍ مُدويَّة؟ أم أنَّها تتحدَّثُ عن كائنٍ حقيقيٍ بروحه وجسده وعلمه وولايته وسلطته؟

-**لَمْ تُنَجِّسْكَ الجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا** - يعني مَن أنَّكَ طاهرٌ أمامي ليس هناك من نجاسةٍ - **لَمْ تُنَجِّسْكَ الجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْلَهِمَّاتِ ثِيَابِهَا**).

وحينما أُخاطبهُ: (**وَأَشْهَدُ أَنَّ الأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَأَعْلَامُ الهُدَى**)، فهل كلمةُ التَّقوى وأعلامُ الهُدى عظامٌ بالية أو ترابٌ أو أنَّها صرخةٌ مُدويَّة أو أنَّ ذلكَ يُشكِّلُ موقفاً حدَثَ في يومٍ منَ الأيَّام؟!

وحينما نُخاطبُ الحُسين ونقول: (**السَّلامُ عَلَيكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِين عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِك** - فهل أنا عبدٌ للصرخة المدويَّة؟ أو أنَّني عبدٌ لذلك الموقف العظيم؟ أو أنَّني عبدٌ للمضمون؟ - **وَابْنُ أَمَتك الْمُقِرِّ بِالرِّقِّ وَالتَّارِكُ لِلْخِلَافِ عَلَيْكُم وَالْمُوَالِي لِوَلِيِّكُم وَالْمُعَادِي لِعَدوِّكُم** - إنَّني أُخاطبُ حقيقةً موجودةً - **أَشْهَدُ أَنَّكَ تَشْهَدُ مَقَامِي** - ترى مقَامي، تشهدُ فانت حاضرٌ مَعي، أقوى من ترى - **وَتَسمَعُ كَلَامِي وَتَرُدُّ سَلَامِي**)، فهل أنا أخاطِبُ صرخةً مُدويّة؟ أو أنَّني أخاطبُ مضموناً؟!

- عرض فيديو في نفسِ هذا الاتجاهِ السَّخيفِ والسَّفيه، الوثيقة رقم (٦٨) من مجموعةِ وثائق ضلال الوائلي من الحلقة (١٣٥) من برنامج الكتاب النَّاطق.

-عرض وثيقة في نفس هذا الاتجاه، الوثيقة رقم (٦٩) من مجموعة وثائق ضلال الوائلي من الحلقة (١٣٥) من برنامج الكتاب النَّاطق.

تعليق: ما هذا المعنى؟! (مَنْ زَارَ قَبْر الحُسَين) ، (أنا مو واقف على هالقبر)، لعد واكف وين انته؟ ما هذه الثقافةُ الـمسخ؟ لا هي بثقافةٍ وهابيّة، ولا هي بثقافة قطبيّة، ولا هي بثقافة صوفيّة، ما هذا الهراء؟!

هذه زيارةُ عاشوراء الَّتي يُوصي الأئمَّةَ أشياعهم إن كانوا قادرين على ذلك أن يقرؤوها في كُلِّ يوم، ماذا نقرأ فيها؟ ونحنُ نتحدَّثُ مع الحُسَين صلواتُ الله وسلامهُ عليه: (**فَأَسْأَلُ اللهَ الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ وَأَكْرَمَنِي بِكَ أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَأْرِكَ مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآله**)، نحنَ هنا نُخاطبُ صرخةً مُدويَّةً؟ نُخاطبُ مضموناً؟ أم أنَّنا نُخاطبُ الحُسينَ خِطاباً حقيقياً، والأئمَّةُ يطلبون من شيعتهم إذا استطاعوا أن يقرؤوا الزيارة هذه في كُلِّ يوم.

ومن عظام الحُسَين البالية إلى دَمه النَّجس:

-عرض الوثيقة رقم (٧٠) من مجموعةِ وثائقِ ضلالِ الوائلي، من الحلقة (١٣٥)، من برنامج الكتابُ النَّاطق، دَمُ الحُسَينِ حتَّى بعد استشهاده دمٌ نجس.

تعليق: ذوله اللي كانوا ينقتلون في حرب داعش شباب الشيعة واللي ما يعرفون يتشطّفون وما يعرفون يصلّون، حينما يُقتلون في ساحةِ المعركة بحسبِ فتاوى مراجع النَّجف لا يحتاجون إلى تكفين وإلى تغسيل، ودماؤهم طاهرة، ذوله دماءهم طاهرة ودَمُ الحُسَين حتَّى بعد استشهادهِ نجس؟! هذا هو الَّذي يريدُ السيستاني من الشيعة أن يتعلَّموه من الوائلي..

ومن هراء الوائلي وهو هراءٌ سيستانيٌّ صرف قَذرٌ نجسٌ إلى أبعد الحدود إلى هُراء تلميذ من أبرزِ تلاميذ السيستاني إنَّه "منير الخبّاز"، يُحدِّثنا عن أنَّ الحُسين كان مُحتاجاً إلى تغسيل بعد استشهادهِ، هذا يعني أنَّ دَمَهُ كان نجساً، باعتبارِ أنَّ السيستاني يُفتي بنجاسة دماء المعصومين:

في الجزء الأوَّلُ من (حاشيته على العروة الوثقى)، الجزء الثامن عشر من مجموعة كتبهِ، الجزء الأوَّلُ من حاشية السَيستانَي على العروة الوثقى، طبعةُ مؤسَّسة نُور الأمير، وفي البداية كتب السيستاني من أنَّ العمل بهذه الرسالة العمليّة عَمَلٌ صحيح: **يجوزُ العمل بكتاب العروة الوثقى للسيّد الطباطبائي قُدِّس سره مع مراعاة ما علقته عليه، والعاملُ مأجورٌ إن شاء اللهُ تعالى/ ٦/ ذو الحجة/١٤١٤ هجري القمري - علي الحُسيني السيستاني** - مع ختمه الشرعي المعروف.

صفحة (٥٤)، رقم المسألة (١٨٦)، ما أفتى به كاظم اليزدي في العروة الوثقى أفتى بنجاسة دَم المعصوم، السيستاني لم يُعلِّق شيئاً، هذا يعني أنَّ الفتوى هي هي، وهذا هو المتعارَف في التعليقة وفي الحاشية على الرسائل العمليّة، فحينما لا يُعلِّقُ المرجعُ الثاني على فتوى المرجع الأوّل هذا يعني أنَّ فتواه تتطابق بدرجة مئة بالمئة مع فتوى المرجع الأوّل.

لكنَّ المسألة هنا تتحدَّثُ عن نجاسة د م المعصوم في حياته، أمَّا إذا قُتل في ساحةِ المعركةِ فيُحكمُ بطهارةِ دَمَه، مثلما يُحكَمُ بطهارة دم الَّذين قاتلوا داعش من الشباب اللي ما كانوا يعرفون يتشطّفون ولا يعرفون يصلّون..

-عرض فيديو منير الخباز.

تعليق: إلاَّ ما قُتل بين الصفين، أدري الحُسَين انقتل ببيت خالتك وين راح انقتل؟! أنتو شنو مطايا؟ بقر؟ بشر؟ مو انته جاي تقرا الروايات، الَّذي يُقتَلُ بين الصفين لا يغسّل، فلماذا الحُسَينُ يُغسّل؟! لماذا؟!

الحُسَينُ مثلما قال صاحب الأمر في زيارة النَّاحية: (**السَّلَامُ عَلَى الْمُغَسَّلِ بِدَمِ الجِرَاح**)، إذا كانَ الأمرُ كذلك فإنَّك تُشكِّكُ في شهادةِ الحُسَين، وتُشكِّكُ في عصمة السَّجَّاد، السَّجَّادُ حينما أشرف على دفنِ الحُسَين بل دفنهُ بيده وكان قادراً على تغسيله لماذا لم يُغسله؟

ومن نجاسةِ دَمِ الحُسَينِ إلى غائطِ السَّجَّادِ الَّذي كانَ يُلطِّخُ بدنهُ بغائطه:

هكذا هم يقولون مراجعكم خطباؤكم السَّفَلَة، ونحنُ في يوم شهادة إمامنا السَّجَّاد، مجالس الوائلي تُبثُّ على الفضائيّات يتحدَّثُ فيها عن أنَّ السّجّادَ مُلطَّخٌ بغائطه وهم يُنظّفونهُ من غائطه، لأنَّهم يقولونَ من أنَّ السَّجَّادَ كان مُصاباً بإسهالٍ شديد، هذا يعني بعد انقطاعَ الماء وعبر الطريقِ من كربلاء إلى الكُوفة وإلى الشام بقي الإمام علىَ مرضهِ فكم هي كميّة الغائط الَّتي كانت موجودةً على بدنه وعلى ثيابهِ، تقبلون أن تتصوّروا أمامكم بهذهِ الصورة؟!

في الإرشاد للشيخ المفيد/ طبعةٌ مؤسّسة سعيد بن جبير/ الطبعة الأولى/ ١٤٢٨ هجري قمري/ قم المقدَّسة/ صفحة (٣٥١) تبدأ رواية حُميد بن مسلم ألا لعنة الله عليه، ويأتي في تفاصيل الروايةِ في صفحة (٣٥٢): **(وعليٌّ بنُ الحُسَين فيهم وهو مريضٌ بالذَّرَب** - والذَّرَبُ هو الإسهالُ الشديدُ والشديدُ جِدَّاً بحيثُ أنَّ المصابَ به لا يستطيع أن يضبط نفسه، يبقى الإسهالُ مُستمراً يقولَ - **وقد أشفى)**، أشفى على الهلاك قارب على الهلاك،

لماذا تأخذون بخبرِ مُرسَلٍ مقطوع؟ ما هي الوسائطُ بين المفيد وحُميد بن مسلم، وحُميد بن مسلم من قَتَلَة الحُسَين، فكيف تأخذون بخبرهِ؟ وأحاديثُ أهل البيت وزياراتهم وأدعيتهم ماذا أقول لكم يا أولاد الحرام؟ ماذا أقول لكم يا أولاد الحلال؟ أنتم ماذا تفعلون؟

ولا يوجد مصدرٌ آخر على الإطلاق، ما ورد في بعض الروايات من أنَّهُ كانَ مبطوناً، المبطونُ ليس الَّذي هو مصابٌ بالإسهال، نعم قد يُوصَفُ المصابَ بالإسهال من أنَّهُ مبطون، ولكن الَّذي يُصابُ بالحمَى يقال له مبطون أيضاً، فإنَّ الحُمى قد بطنتهُ بطناً، يعني أنَّها انتشرت في داخل جسمهِ وخارجه، فيُقال فلانٌ بطنتهُ الحُمى، هذا ما هو كلامي، هذه كتبَ اللغة وقواميسها.

في (لسان العرب) لابن منظور/ الجزء الأوّل والثاني من طبعة دار صادر/ بيروت - لبنان/ صفحة (١٠٥) من الجزء الثاني، من العمود الأيمن: (**وَالمبطونُ العليل البطن** - ليس بالضرورة أن يكون مُصاباً بالإسهال، (عليلُ البطن)، فالأمراض الباطنيّة بالمئات إن لم تكن بالألاف، وليس كُلُّ الأمراض الباطنية من أعراضها الإسهال، بعضُ الأَمراض الباطنيّة من أعراضها الإسهال - **يُقال بَطَنَت بِكَ الحُمَّى أيَ أثَّرت في باطنك، ورجلٌ مبطونٌ يشتكي بطنهُ)**، فالمبطونُ عنوانٌ يُوصَفُ به المصابُ بالحُمَّى، والمصابُ بأمراض البطن، ويُوصفُ به أيضاً المصابُ بالإسهال، فلماذا يُحصَرُ هذا الوصفُ في إمامنا السّجّاد بالإسهال؟ لماذا؟ لأنَّ هذا النَّاصبيّ حُميد بن مسلم ألا لعنةُ الله عليه، قال من أنَّ الإمام السّجّادَ كان مُصاباً بالذَّرَب، فما ناقشوا في سَندِ الرواية الَّتي أساساً ليس لها من سند، كلامٌ نَقَلَهُ ناصبيّ من قَتَلَة الحُسَين، تسالَموا عليه.

- عرض فيديو لضياء الخباز يُحدِّثنا عن هذه القذارة.

تعليق: ما هذا الَّذي ينقلهُ عن الطبرسي هو نفسهُ الموجودُ عند المفيد وهو نقلهُ عن المفيد، المصدرُ الأصل هو المفيد، والمفيدُ نقلهُ عن حُميد بن مسلم.

-عرض فيديو لسامي البدري.

تعليق: الإمام مُصابٌ بالإسهالِ الشديد! ماذا تقولون أنتم؟ هذا الكلام منطقيّ؟! ﴿**إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**﴾.

- عرض فيديو للوائلي وهو يتحدَّثُ من أنَّ الغُلمان كانوا يحملون الطشوت لتنظيف الإمامِ السَّجَّادِ من غائطه الَّذي تلطَّخَ بثيابه وبدنهِ بسببِ مرض الذَّرْب أو الذَّرَب إنَّهُ مرض الإسهال.

تعليق: وحقِّ جبينِ مُحَمَّد رسول الله صلَّى الله عليه وآله هذا الرجل كذَّاب، لا حقيقة لهذا الكلام الَّذي يقولهُ، أوَّلاً لو بحثتُم كُلَّ الكُتب عند الشيعة والسُنَّة لن تجدوا قولاً للإمام الباقر كما هو يقول؛ (**أنا طفل صغير كأن الصورة بعيوني**)، لو بحثتم مليون سنة، لا توجد كلمةٌ للإمام الباقر بهذه الصيغة، ولا حتَّى بما يُقاربها لا في كتبِ الشيعة ولا في كتب السُنَّة وأتحدَّى الجميع أن يأتوني بشيء من هذا، هذا كذبٌ وافتراءٌ على الإمام الباقر، (**كُنت أرى أبي يدخل عليه الغلمان يحملون الطشوت لتنظيفه**)، وحقِّ الحُسَين هذا الكلام ليس موجوداً.

هناك روايةٌ تقول؛ "من أنَّ موالينا كانوا يحملون الماء ويدخلونَ به على الإمامِ السَّجَّاد لأنَّهُ كان مُصاباً بالحُمَّى فكانوا يصنعون له الكمّادات لتبريد جسده"، مُصاب بالحُمَّى وكانت الأيَّام هي أيَّامُ القيظ، أيَّامُ محرّم كانت في أيَّام تمّوز، كما أشارت إلى ذلك زيارةُ النَّاحيةِ المقدَّسة: (**تَلْفَحُ وُجُوهَهُم حَرّ الْهَاجِرَات**) حر الهاجرات أواسطُ شهرِ تمّوز، لا أريدُ أن أتوقَّف عندَ هذه النقطة كثيراً..

في كتاب: مُعجم أنصار الحُسَين - الهاشميون/ الجزء الثاني/ هو جزءٌ من دائرةِ المعارف الحُسينيّة، لمحمّد صادق الكرباسي/ المركز الحسيني للدراسات/ لندن - المملكة المتحدّة/ إذا ما ذهبنا إلى صفحة (٣٨٤) و(٣٨٥)، الحديثُ هُوَ الحديث عن إصابة إمامنا السَّجَّاد بمرض الإسهال، الكلامُ هو الكلام.

هذا الكتابُ طبع على نفقة إدارة العتبة العباسيّة المقدَّسة، مكتوبٌ هنا بيانٌ في الكتاب: **"بسمِ اللهِ الرَّحمن الرحيم، أنجزت طباعة هذا الجزء على نفقة إدارة العتبة العباسيّة المقدَّسة/ كربلاء المقدَّسة"** هذه الموسوعةُ موسوعةٌ شيرازيّةٌ في أصلها، مُحمّد صادق الكرباسي هو جزءٌ من الجوِ الشيرازي، صحيحٌ هُوَ مُستقلٌّ بنفسه، لكنَّهُ هُوَ جزءٌ من الجوِ الشيرازي، وهذه دائرةُ المعارف الحُسينيّة هي جزءٌ من التثقيف الشيرازي، الشيرازيّونَ والسيستانيون مُختلفون فيما بينهم، لكن إذا وصلنا إلى أن نتعاون على إلحاقِ النَّقص بمُحَمَّد وآل مُحَمَّد فإنَّنا سنتعاونُ حينئذ وهذا مثالٌ واضحٌ على ذلك، قطعاً اطَّلعوا على الكتابِ قبل أن يُوافقوا على طباعته، فهل سيوافقون على طَباعةِ كتَابٍ لي مثلاً؟ لماذا وافقوا على طباعةِ هذا الكتاب وفيهِ ما فيهِ من إلحاقِ النَّقص بإمامنا السَّجَّاد؟

- عرض فيديو لعبد "السفياني" الكربلائي وهو يُمجِّدُ بالوائلي.

تعليق: السِّرُّ في أنَّكَ تجدها غضَّةً طريَّةً يا شيخ عبد المهديّ الكربلائي هو المنهجُ النَّاصبيّ الَّذي أنت عليه هو هذا، ما هي هذه الخصائصُ الوائليّة يا شيخ عبد المهدي الكربلائي؟ أن يُلطِّخَ إمامنا السّجّاد بالغائط؟! من طيح الله حظكم، وحظّ الوائلي، وحظّ الخصائص الوائليّة وحَظّ مرجعيّة النَّجف

وحظّ خُطباء مدرسة الوائلي، وحظّ المنهج الطوسي، هذ ا هو دين؟ أنتم ماذا تقولون؟ هذه المطالب والوثائق والحقائق الَّتي أعرضها بين أيديكم تُحرِّكُ غيرتكم أو لا؟

يَا صَاحِبَ الأَمْرِ فِيْ يَومِ جَدِّكَ السَّجَّاد أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ مَنْهَجِ هَؤلَاء، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ عَقَائِد هَؤلَاء، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ دِيْنِ هَؤلَاء، أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ دِيْنِ السِيْسْتَانِي، وَدِيْنِ عَبْد الْمَهْدِيّ الكَرْبَلَائِي، وَدِيْنِ الوائلِي، وَدِيْنِ سَامِي البَدْرِي، وَدِيْنِ ضِيَاء الخَبَّاز، وَأَمْثَال هَؤلَاء مِنْ السَّفَلَةِ الَّذِيْنَ غَطَسوا فِيْ قَذَارَاتِ النَّوَاصِب، أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ دِيْنِهِم وَمِنْ عَقَائِدِهِم، يَا ابْنَ رَسُول الله فَاكْتُب لِي هَذِهِ البَرَاءَة بِحَقِّ أُمِّكَ فَاطِمَة..